المجلد: 05 العدد: 01 السنة: 2026 صفحات المقال: ص ص: 150-165 ISSN : 2830-9170 EISSN : 2992-0736

الأنشطة البدني الرياضي المكيف ودورها في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدي المعاقين حركيا دراسة ميدانية لفريق نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة

Adapted Physical and Sports Activities and Their Role in Enhancing the Trait of Competitive Behavior among Individuals with Physical Disabilities A Field Study of the Nour M'sila Wheelchair Basketball Team

بن العربي أم كلثوم*[1]

[2]جامعة محمد بوضياف المسيلة، (الجزائر) oumkaltoum.benlarbi@gmail.com

بن سعدة ايمان[2]

[3]جامعة عمار ثليجي الاغواط، (الجزائر) i.bensaada@lagh-univ.dz

حرمة زكرياء[3]

[1]جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر) Z.horma@lagh-univ.dz

تاريخ الإرسال: 2026/04/07 تاريخ القبول:2026/04/21 تاريخ النشر: 2026/06/05

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة السلوك التنافسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية. وقد أُجريت الدراسة على فريق أمل بوسعادة لكرة السلة على الكراسي المتحركة حيث شملت عينة قوامها 15 لاعبًا من ذوي الإعاقة الحركية. واعتمد الباحثان على مقياس السلوك التنافسي الذي صممته دوروثي هاريس (1984)، والذي يهدف إلى قياس السلوك التنافسي لدى الرياضيين الذين يحتاجون إلى الرعاية والتوجيه والتدريب على المهارات النفسية. وتم استخدام المنهج الوصفي في معالجة معطيات الدراسة، وأظهرت النتائج أن النشاط البدني الرياضي المكيف الموجه للمعاقين حركيًا في المراكز البيداغوجية والملاعب الرياضية يتمتع بفعالية كبيرة في رفع مستوى السلوك التنافسي لديهم، كما يسهم في تعزيز اندماجهم الاجتماعي

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي المكيف؛ السلوك التنافسي؛ الإعاقة الحركية.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of adapted physical activity in developing the trait of competitive behavior among individuals with physical disabilities. The study was conducted on the *Amal Bousaada* wheelchair basketball team, with a sample consisting of 15 players with physical disabilities. The researchers relied on the Competitive Behavior Scale designed by Dorothy Harris (1984), which aims to measure competitive behavior among athletes who require guidance, care, and training in psychological.

The descriptive method was employed to analyze the study data. The results revealed that adapted physical activity directed toward individuals with physical disabilities in pedagogical centers and sports fields is highly effective in enhancing their level of competitive behavior. It also contributes to strengthening their social integration by fostering positive relationships and interactions with their non-disabled peers.

Keywords: Adapted physical activity – Competitive behavior – Motor disability

* المؤلف المراسل

مقدمـــة:

إن بلوغ المستويات الرياضية العليا يقتضي عناية خاصة بالناشئين والموهوبين رياضيًا وذلك من خلال اعتماد أساليب دقيقة في الانتقاء وحسن التوجيه بما يتلاءم مع نوع الرياضة المناسبة، مع ضرورة مراعاة ميول الرياضي ورغباته، كما يتطلب الأمر إعداد برامج تدريبية تتوافق مع قدراته البدنية والانفعالية والعقلية. وتعد حصة التربية البدنية والرياضية المنطلق الأساسي لاكتشاف المواهب الرياضية، حيث تُسهم في إبرازها وانتقائها وتوجيهها بشكل علمي سليم، لاسيما أن منهج التربية البدنية يتيح لذوي الإعاقة ممارسة مختلف أنماط النشاط البدني الرياضي المكيف سواء الفردية أو الجماعية.

وقد ازداد الاهتمام بالرياضيين المعاقين المتفوقين نتيجة وعي المجتمع بأهمية الرياضة ودورها في تحقيق النجاح الفردي والجماعي، إضافة إلى حاجة المجتمعات إلى استثمار طاقاتها البشرية السليمة. كما أن تطور مستوى المعيشة وتعقّد أساليب الحياة، إلى جانب التنافس العلمي والرياضي على المستويات العالمية والأولمبية والقارية، دفع المجتمعات إلى إعادة النظر في مواردها البشرية لمواجهة التحديات الصحية، وفي مقدمتها السمنة والبدانة.

وعليه، أصبح من الضروري توجيه الجهود نحو إعداد الرياضي الناشئ إعدادًا متكاملًا يضمن تفوقه المستقبلي وقدرته على الاندماج في الفرق والأندية الرياضية، وتعد المنافسات الرياضية المعيار الحقيقي لاختبار القدرات البدنية والمهارية والنفسية، نظرًا لما تتضمنه من مواقف متغيرة تتطلب التكيف الإيجابي مع وجود المنافسين والحكام والجمهور، فالرياضي المتفوق يتميز بسلوك تنافسي إيجابي يمكنه من مواجهة ضغوط المنافسة، في حين يحتاج الرياضي المتردد أو الخائف إلى تدريب نفسي لرفع مستوى سلوكه التنافسي، نظرًا للتأثير الكبير للجانب النفسي في النتائج الرياضية سلبًا أو إيجابًا (حسين، 2006).

كما ترتبط الأنشطة الرياضية التنافسية ارتباطا وثيقا بالنظام التربوي الشامل، إذ تسهم في إعداد رياضيي المستوى العالي من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنمية علاقاتهم الاجتماعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي داخل الفرق ومع الفرق الأخرى. وتساعد هذه الأنشطة على اكتساب القيم والصفات الاجتماعية الإيجابية مثل الطاعة، والصداقة، والالتزام بالمعايير الاجتماعية، فضلًا عن ترسيخ السلوك الرياضي القويم. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2001).

وتنعكس ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة إيجابية على نمو شخصية الفرد، حيث تسهم في تنمية روح التعاون، والتخلص من الطاقة العدوانية عبر تفريغها في أنشطة جماعية منظمة، كما تساعد على تعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية وبناء أنماط سلوكية جديدة مقبولة اجتماعيًا، إضافة إلى دورها في تنمية الجوانب الجسمية والعقلية ومنح الفرد الحيوية والطاقة (عبد العظيم حسين، 2004).

وفي هذا السياق، تعد العدوانية إحدى السلوكيات السلبية التي قد تظهر لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تمثل تعبيرًا عن مشاعر مكبوتة أو رغبات غير مشبعة، مما يؤكد أهمية التوجيه النفسي والتربوي المصاحب للممارسة الرياضية.

2 -الإشكاليـــــــــة:

تعد رياضة ذوي الإعاقة مجالا واعدا وغنيا بالمواهب الرياضية التي تستوجب عناية خاصة واستثمارا منهجيا، نظرا لما تمتلكه هذه الفئة من قدرات تؤهلها لبلوغ المستويات الرياضية العليا وتمثيل رياضة النخبة في مختلف المحافل التنافسية. وفي هذا الإطار، أولت الدولة الجزائرية اهتمامًا متزايدًا برياضة المعاقين من خلال إنشاء الأندية الرياضية وأقسام الدراسة والرياضة عبر مختلف المراحل التعليمية، حيث يتم إخضاع المعاقين الموهوبين لبرامج تدريبية منتظمة إلى جانب متابعتهم لمسارهم الدراسي، وذلك في إطار شراكات وتنسيق بين القطاعات الوزارية ومديريات التضامن الاجتماعي. غير أن فعالية التدريب تظل محدودة ما لم تُدعَّم بالمشاركة في المنافسات الرياضية، باعتبارها الوسيلة الأساسية لتقويم الأداء وإبراز التفوق الرياضي

وتنمية القدرة على مواجهة ضغوط المنافسة والحياة بصفة عامة (الجريدة الرسمية، 1993).

وقد حظيت قضية ذوي الإعاقة باهتمام إنساني واجتماعي منذ العصور القديمة، إلا أن النظرة إليهم اتسمت لفترات طويلة بالسلبية، وهو ما انعكس في تعدد التسميات التي أُطلقت عليهم، مثل "المقعدون" و"ذوو العاهات" و"العاجزون"، وهي مصطلحات تحمل دلالات اجتماعية قاصرة تربط الإعاقة بالعجز الوظيفي أو الاجتماعي. ويؤكد Oleron أن اتجاهات المجتمع نحو ذوي الإعاقة تمثل عاملًا حاسمًا في مستوى تكيفهم النفسي والاجتماعي، حيث يرتبط تطور هذه الاتجاهات بالسياق التاريخي والقيمي للمجتمع. ومن هذا المنطلق، تقع على عاتق المجتمع مسؤولية توفير الظروف والإمكانات الكفيلة بتمكين ذوي الإعاقة من ممارسة النشاط الرياضي بوصفه حقًا أساسيًا وواجبًا اجتماعيًا، لما للمساندة الاجتماعية من دور فعّال في إدماجهم داخل المجتمع والحد من السلوك العدواني الناتج عن الشعور بالنقص أو الإقصاء الاجتماعي (L'éducation des enfants physiquement handicapés, 1961).

كما يكتسي الإعداد النفسي أهمية بالغة في تنمية الكفاءات وتحسين المردود الرياضي لدى ذوي الإعاقة، من خلال تشخيص العوامل النفسية والشخصية وتقديم التوجيه والإرشاد النفسي المناسب، بما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والعقبات المرتبطة بالممارسة الرياضية. ويسهم هذا الإعداد في تنمية السمات والمهارات النفسية الخاصة بالنشاط الرياضي، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على السلوك التنافسي ويساعد على التقليل من مظاهر العدوانية.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا كشف دور وأثر النشاطات الرياضية التنافسية في التقليل من العدوانية لذوي الإحتياجات الخاصة، ومنه حق علينا طرح التساؤل التالي:

- **الاشكالية العامة:**

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى المعاقين حركيا؟

- **التساؤلات الفرعية:**

✓ هل لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في تحسين الاداء لدى المعاقين حركيا؟

✓ هل لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في التحكم في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا؟

1- أهداف البحث:

- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي من حيث الدور الذي يلعبه في إعادة التنظيم الشامل لرياضيي المستوى العالي للمعاقين وتنمية المهارات العقلية والمفاهيم الضرورية والكفاءات النفسية الإجتماعية.

- محاولة الحصول على المعرفة أكثر فيما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ على ذوي الإحتياجات الخاصة خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي.

- أخذ النشاط البدني الرياضي كوسيلة في توجيه وضبط سلوكات الرياضيين ذوي الإحتياجات الخاصة.

- الإلمام بخطورة الاضطرابات النفسية والسلوكية والتي من بينها العدوانية عند ذوي الإحتياجات الخاصة

2- الفرضيات:

5-1-الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في الرفع من سمة السلوك التنافسي لدى المعاقين حركيا.

5-2-الفرضيات الجزئية:

-لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في تحسين الاداء لدى المعاقين حركيا.

-لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف اهمية في التحكم في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا.

5-أهمية البحث:

يعد النشاط الرياضي، بما يحمله من أبعاد تربوية وتنظيمية، أداة فعّالة في إعداد وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة نفسيًا وبدنيًا واجتماعيًا. كما يسعى البحث إلى إبراز القدرات الكامنة لدى هذه الفئة، وتصحيح النظرة الاجتماعية السائدة تجاهها، مع توضيح دور النشاط الرياضي التنافسي في إعداد اللاعب للمنافسات والحد من السلوك العدواني، فضلًا عن التعريف برياضة ذوي الإعاقة وأهميتها في المجتمع، ومن خلال هذا نسعى إلى ما يلي:

- إظهار القدرات التي يمتلكها المعوقين ذوي الإحتياجات الخاصة والتي من الممكن أن تفجر في عدة مجالات رياضية.
- النظر إلى هذه الفئة بدون شفقة بل أن لها دور في الحياة.
- تبيين دور النشاط الرياضي التنافسي في إعداد اللاعب للمنافسات الرياضية والتقليل من عدوانيته.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

-تعريف النشاط Activité:

كل عمليـة أو سلوكيـة أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالإستجابة. (أحمد زكي بدوي، سنة 1977، ص 08)

- تعريف النشاط البدنـــي:

يرى بعض العلماء أن مفهوم النشاط البدني يمثل الإطار الأشمل الذي يضم مختلف أشكال وأبعاد الثقافة البدنية للإنسان، حيث اعتبره لارسون نظامًا رئيسيًا تندرج تحته سائر الأنظمة الفرعية المرتبطة بالمجال البدني، إلى حد إغفاله لمصطلح

التربية البدنية في مؤلفاته، مثل التدريب البدني والثقافة البدنية، والتي ما تزال مستخدمة إلى اليوم، وإن اختلفت دلالاتها ومضامينها (أمين أنور الخولي، 1996).

– النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الأنشطة الرياضية والألعاب المصممة خصيصًا للأشخاص ذوي الإعاقة تتضمن تعديلات تسمح لهم بالمشاركة والممارسة رغم محدودية قدراتهم. ويشمل ذلك برامج ارتقائية ووقائية متعددة، تُكيف الأنشطة والألعاب بما يتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها، مع مراعاة اهتمامات المشاركين وإمكاناتهم الفعلية (حلمي إبراهيم، 1998).

إجرائيا: فالنشاط البدني الرياضي المكيف هو نشاط يتم تعديله حسب قدرات الأفراد المعوقين حركيا " الاطراف السفلى " والمتمثل في نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة، ونسعى به إلى تطوير وتنمية بعض السمات الشخصية للمعوقين حركيا.

– المنافســـة:

قدم العديد من الباحثين تعريفات مختلفة لمفهوم المنافسة، ومن أبرزها تعريف "مورتون دوتش (Morton Deutch)، الذي اعتبر المنافسة موقفًا يتم فيه توزيع المكافآت بشكل غير متساوٍ بين المشاركين أو المتنافسين، مما يبرز طبيعة التحدي والفرص المختلفة لكل فرد.

– تعريف السلوك التنافسي:

السلوك التنافسي هو النشاط الذي يسعى من خلاله الرياضي لتحقيق الفوز، وهو لا يستند فقط إلى الدوافع الذاتية للفرد، بل يتأثر أيضًا بتفاعل هذه الدوافع مع البيئة والمنافسين. ويشير علاوي (2002) إلى أن السلوك التنافسي الدافعي لا ينبع من العوامل الشخصية بمفردها، بل هو نتيجة للتفاعل بين الأفراد، ويعبّر عن تعبئة الرياضي لكامل قدراته البدنية والنفسية بهدف تحقيق أفضل أداء ممكن.

–

التعريف الاجرائي:

السلوك التنافسي هو قدرة الرياضي في مواجهة ظروف المنافسة والمحافظة على الاداء العالي، والتوازن الانفعالي والنفسي والرغبة في تحقيق النجاح وعدم التخوف من الفشل وهو يرتبط بشخصية الرياضي وخبرته الميدانية.

6 – المعاق ذوي الإحتياجات الخاصة:

يعرف الشخص المعاق في السياق العربي على أنه الفرد الذي يعاني من عجز أو عاهة تحد من نشاطه وفاعليته، وتعيقه عن أداء ما يقوم به الشخص السليم. وبما أن أنواع الإعاقات والعاهات تختلف بين المعاقين في الوطن العربي من حيث النوع والشدة، فإن من الصعب صياغة تعريف شامل ينطبق على جميع الفئات. ولهذا، (د. عمر التومي الشيباني، 1989).

7-الإعـاقـــــة:

7-1-لغـــــة: أشتق لفظ إعاقة من الفعل "عاق"، "عوق"، وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا، أي صرفه، وحبسه، وعطله. (إبن منظور ،1983 ص 3173).

7-2-إصطلاحا: تعـرف كلمـة الإعاقـة في اللغـة الإنجليزية disability، بأنها عجز جسـدي أو عقلـي أو الأهلية الشرعيـة. (محمد سلامة غباري، 2003، 17)

وتعرف منظمة الصحة العالمية عام 1981 Who: هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات دوره الطبيعي المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الإجتماعية والثقافية نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفيزيولوجية. (محمد سيد فهمي، 2005، 13)

7-3-المعوق: تعرف منظمة العدل الدولية المعوق على أنه " كل فرد نقصت إمكاناته للحصول على عمل مناسب والإستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية". (المرجع نفسه، ص 13)

تعريف صموئيل ويشك المعوق على أنه الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه بسبب عاهة جسمية أو إضطراب في سلوك أو القصور في مستوى قدرته العقلية. (علي عبد الرحمان إبراهيم الربحات، 2004، 27).

7-4-إجرائيا: هو الشخص الذي يعاني من قصور جسمي أو عقلي نتيجة عوامل وراثية أو بيئية يترتب على ذلك آثار إجتماعية أو نفسية أو عقلية تحول دون أدائه لبعض الأعمال والمهارات المختلفة التي يقوم بها الفرد السوي إلا بمساعدة خاصة.

8-تعريف الإعاقة الحركية:

يعرف سيد جمعة الإعاقة الحركية: هي التي تنتج عن الحروب أو الحوادث أو الأمراض الناتجة عن الوراثة والبيئة وتؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي". (عبد الرحمان سليمان، 2001، 17).

استند السيد جمعة في تعريف الإعاقة الحركية إلى الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة والمتمثلة في الأسباب الوراثية والبيئية.

تعريف الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية للإعاقة الحركية أنها "إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على إستخدام عضلاته وتؤثر على أداءه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلقي ومنها ما هو مكتسب". (سعيد حسني العزة، 2001)

ويعرف حابس الإعاقة الحركية "أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما لقدراتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي الإجتماعي والإنفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة". (حابس العواملة، 2003، 26)

كما عرف حابس عوامل المعاق حركيًا بأنه الفرد الذي يعاني من عائق جسدي يحد من قدرته على أداء الوظائف الحركية بشكل طبيعي، نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما، أو اختلال

التوازن الحركي، أو بتر الأطراف. ويحتاج هذا الشخص إلى برامج متكاملة تشمل الجوانب الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية، بهدف دعمه لتحقيق أهداف حياته والتمتع بأقصى قدر من الاستقلالية. (المرجع السابق، ص 27)

8-1-التعريف الإجرائي: المعوق حركيا هو كل فرد مصاب بعاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من القيام بوظائفه اليومية العادية إما نتيجة أسباب وراثية خلقية أو مكتسبة نتيجة الإصابات والحوادث.

9-الدراســـة الاستطلاعية:

9-1-التجربة الاستطلاعية:

الهدف من هذه الدراسة التعرف على ملائمة فقرات المقياس لعينة البحث ووضوحها لهم تم إجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (2025/09/01) على عينة قوامها (15) رياضيين من فريق أمل بوسعادة لكرة الطائرة جلوس تحويه هذه الفقرات أو أي صعوبة قد تواجههم في الإجابة.

ولقد أظهرت التجربة الإستطلاعية وضوح المقياس وعدم وجود أي حالة من حالات الغموض وكان معدل الوقت الذي استغرقته أفراد العينة في الإجابة على القياس (15-25) دقيقة.

9-2-التجربة الإستطلاعية الخاصة بالمقياس:

بعد أن تم تحديد مقياس السلوك التنافسي الخاص بالبحث أراد الباحث أن يتأكد من سلامة التطبيق النهائي لهذا الإختبار لذلك فقد قام بإجراء تجربة استطلاعية على هذه المتغيرات بتاريخ 2025/09/15 مبتدئا بمقياس السلوك التنافسي وكانت عينة هذه التجربة مكونة من (15) رياضيين معاقين، اختيروا بالطريقة العشوائية وكانت من نتائج هذه التجربة ما يأتي:

- وضوح الفقرات الخاصة للسلوك التنافسي.
- إمكانية تطبيق المقياس في يوم واحد.

-مجالات البحث:

- **المجال البشري:** فريق نور المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- **المجال المكاني:** المركب الرياضي لمدينة المسيلة.
- **المجال الزماني:** للفترة الممتدة من 2025/09/15 إلى 2025/10/15
- **المنهج المتبع في الدراسة:** المنهج الوصفي
- **مجتمع وعينة الدراسة:** 35 رياضي من ذوي الكراسي المتحركة
- **العينة التي طبقت عليها الدراسة:** 15 فرد معاق حركيا

-أدوات جمع البيانات والمعلومات:

-مقياس السلوك التنافسي:

صممت دوروثي هاريس (1984) استخبار السلوك التنافسي لقياس السلوك التنافسي لدى الرياضيين الذين يحتاجون إلى الرعاية والتوجيه والتدريب على المهارات النفسية. ويتكون الاستخبار في صورته الأصلية من 51 عبارة تُجاب وفق مقياس ثلاثي التدريج، وقد قام محمد حسن علاوي بتعريبه واقتباسه واختصاره إلى 20 عبارة استنادًا إلى نتائج دراسات سابقة على الصورة الأصلية للمقياس. (نور الدين عمارة، 2011، ص219)

أ- **الجزء الأول** :ويحوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة باللاعب والتي تشمل: السن المستوى الدراسي- مركز اللعب.

ب-الجزء الثاني: ويحتوي هذا الجزء على العبارات التي يتضمنها المقياس.

- صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس قبل إجراء الدراسة الاستطلاعية من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة الحاصلين على شهادات الدكتوراه، والمتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم، أُجريت التعديلات اللازمة حتى تم التوصل في النهاية إلى الصياغة النهائية لمقياس السلوك التنافسي.

-الثبات:

يعني الثبات أن الاختبار يحقق نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف أكثر من مرة، ويتم التعرف على ثبات الأخبار باستخدام أساليب إحصائية عديدة، أهمها هي طريقة إعادة الاختبار. (محمد صبحي حسنين، 1979، ص 40).

الجدول (1) يمثل درجة الصدقة وثبات مقياس السلوك التنافسي

مقياس السلوك التنافسي	صدق المقياس	ثبات المقياس
	0.72	0.84

وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاعتماد على المقياس وتطبيقه.

- تصحيح المقياس

يتضمن الاستخبار 9 عبارات في اتجاه السلوك التنافسي الايجابي وأرقامها كما يلي:

2، 11، 1، 6، 3،، 13، 12،11،17

كما يتضمن الاستخبار 11 عبارة في اتجاه السلوك التنافسي السلبي وأرقامها كما يلي:

12، 14، 11، 16، 15، 14، 7، 5،4،1

عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات التي في اتجاه البعد.

جدول رقم :(2) توزيع درجات العبارات (الايجابية والسلبية) على محاور مقياس استخبار السلوك التنافسي

درجة العبارة الايجابية التي في اتجاه البعد	الإجابات	درجة العبارة السلبية التي في عكس اتجاه البعد
1	دائما	3
2	احيانا	2
3	ابدا	1

10-الأساليب الاحصائية:

لغرض الوصول إلى تحقيق نتائج الدراسة إستخدم الباحث القوانين الإحصائية من خلال برنامج SPSS الآتية: الوسط الحسابي. الإنحراف المعياري. إختبار " ت". درجة sig. الدلالة الإحصائية

I – تحليل ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى: تحسين الأداء

يمثل إجابات أفراد البحث حول الفرضية الأولى لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف أهمية في تحسين الأداء لدى المعاقين حركيا وبعد المعالجة الإحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم(3): يمثل نتائج الفرضية الأولى في تحسين الأداء

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة							
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي 20		
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
النشاط البدني وتحسين الأداء	20	20.76	2.87	0.76	1.92	19	0.06	غير دال 0.05

تحليل نتائج الجدول رقم(3):

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على بعد للنشاط البدني الرياضي المكيف أهمية في تحسين الأداء لدى المعاقين حركيا والذي بلغ 20.76 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا البعد والمقدر بـ20، لا كن بالنظر لقيمة "t" بالنسبة للعينة الواحدة والتي بلغت قيمتها 1.92 وهي قيمة موجبة لا كنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه تم رفض فرضية البحث الأولى وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الأداء لدى

المعاقين حركيا، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الثانية: التحكم في الحالة النفسية

يمثل إجابات أفراد البحث حول التساؤل الثاني: لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف أهمية في التحكم في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا وبعد المعالجة الإحصائية تم التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم(04): يمثل نتائج الفرضية الثانية التحكم في الحالة النفسية

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة الدراسة							
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 20		
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
النشاط البدني والتحكم في الحالة النفسية	20	2.14	0.30	-17.89	10.85-	19	0.000	دال 0.01

تحليل نتائج الجدول (04):

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على بعد لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف أهمية في التحكم في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا والذي بلغ 2.14أنه أدنى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا البعد والمقدر بـ 20، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة والتي بلغت قيمتها 10.85- وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ: لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في التحكم في الحالة النفسية لدى المعاقين حركيا، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

خاتمة:

في ضوء أهداف الدراسة الرامية إلى الكشف عن أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الرفع من السلوك التنافسي لدى المعاقين حركيا، أظهرت نتائج البحث أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى من السلوك التنافسي يعكس رغبتهم في المشاركة الرياضية وتحقيق الإنجاز، غير أن المعالجة الإحصائية لم تثبت وجود أثر دال إحصائيا للنشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الأداء أو في التحكم في الحالة النفسية لدى أفراد العينة وفق المؤشرات المعتمدة في هذه الدراسة.

وتشير هذه النتائج إلى أن السلوك التنافسي لدى الرياضيين المعاقين حركيا لا يتحدد بممارسة النشاط الرياضي وحدها، بل يتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة، من بينها الخبرة الرياضية، والإعداد النفسي، والدعم الاجتماعي، ونوعية البرامج التدريبية المطبقة، كما تؤكد أهمية اعتماد مقاربات شاملة تجمع بين التأهيل البدني والإعداد النفسي والاجتماعي من أجل تعزيز التوافق النفسي والارتقاء بالمستوى التنافسي لهذه الفئة.

وعلى الرغم من محدودية النتائج الإحصائية المتوصل إليها، فإن النشاط البدني الرياضي المكيف يظل وسيلة تربوية واجتماعية فعالة تسهم في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية داخل المجتمع، وتنمية الثقة بالنفس، وتعزيز روح التحدي والمثابرة لديهم. ومن هذا المنطلق، توصي الدراسة بضرورة توسيع حجم العينات في الدراسات المستقبلية، واعتماد مقاييس نفسية وسلوكية أكثر شمولا، مع الاهتمام ببرامج الإعداد النفسي المصاحبة للتدريب الرياضي، بما يتيح فهما أعمق لأثر النشاط الرياضي المكيف في تطوير الجوانب النفسية والسلوكية والأدائية لدى الرياضيين ذوي الإعاقة الحركية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم حلمي، ليلى فرحات، (1998) التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

2. إبراهيم رحمة، (1998): تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان.

3. ابن منظور جمال الدين، (1983): لسان العرب، ط1، مطبعة بولاق.

4. أحمد زكي بدوي،(1977) : معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان.

5. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي، (2001): الإجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

6. حابس العواملة، (2003): سيكولوجية الأطفال، الغير عاديين، (الاعاقة الحركية)، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7. حابس العواملة، سيكولوجية الأطفال، (2003): الغير عاديين، (الاعاقة الحركية)، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8. خنان عبد الحميد العناني، (2000): الصحة النفسية، دار الفكر العربي، لبنان.

9. عمر التومي الشباني، (1989). الرعاية الثقافية للمعاقين، الدار العربية للكتاب، تونس.

10. غباري، محمد سلامة، (2003): رعاية الفئات الخاصة في المحيط، الخدمة الاجتماعية (رعاية المعوقين) المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

11. محمد حسن علاوي " (2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية"، القاهرة.

12. محمد حسين زكي،(2006) : التفوق الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

13. محمد سيد فهمي، (2005): الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الآزاريطة، الاسكندرية.

14. De Montpellier. (1961) : These De Doctorat. En SciencesEt Techniques Des Activités Physiques